بين اليرموك ومؤتة | قصة الخلافة الراشدة]96[

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مع الحلقة التاسعة والستين من حلقات قصة الخلافة الراشدة في الحلقات الماضية تناولنا بشيء من التفصيل نسبيا موقعة اليرموك وحق لهذه الموقعة ان تتناول في اعداد مم يعني - 00:00:00

لكثير من الحلقات لان هذا يوم من ايام الله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم يقول لسيدنا موسى وذكرهم بايام الله هذا يوم من ايام الله يوم حصل فيه تغير كبير جدا في خريطة الدنيا انتصر فيه المسلمون انتصار ساحق وكانت لهم من الاثار ما سنراه في - 00:00:17

الحلقة وفي الحلقات القادمة. آآ موقعة اليرموك موقعة خالدة. احنا قلنا قبل كده ان اختلف المؤرخون في اي عام كانت موقعات اللي يرموك انا بقول غالبا في سنة خمستاشر من الهجرة بعد المؤرخين بيقولوا في سنة تلتاشر بعضهم قال اربعتاشر يعني آآ على اختلاف لكن اختلاف يسير لان في - 00:00:37

يعني من المواقع كلنا متفقين انها موقعة من المواقع الفاصلة الكبيرة وازا كنا في الحلقة الماضية ان معظم الجيش الرومي هلك في موقعة اليرموك. يعني بنتكلم على ان الجيش كان تلتميت الف ممكن يكون نجى منه تلاتين الف اربعين الف. يعني ارقام بسيطة جدا بقياس - 00:00:57

العدد الضخم ده. وده يفسر لنا الانسياح الاسلامي في ارض الشام بعد موقعة اليرموك. وقلنا ان في حوالي عشرين تلاتين الف من الفرسان الرومان هربوا من ارض القتال وسيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه هو الذي فتح لهم المجال للهروب. وكانت هذه حكمة بالغة منه - 00:01:18

رضي الله عنه حتى يخفف الضغط عن المسلمين في نفس الوقت يلقي الشيء من الوهن او الضعف النفسي عند الرومان عندما ترون الفرسان يهربون من ارض القتال. فده اثر على بقية المشاة وبقية الفرسان في الميمنة في المناطق اللي ما كانش فيها يعني الهروب ده - 00:01:38

وفي النهاية قتل دهان زعيم الروم في في اليرموك وانتهت القضية. بعد موقعة اليرموك يترك خالد ابن الوليد رضي الله عنه هؤلاء الذين هربوا من ارض القتال رجع خد سرية من المسلمين - 00:01:58

في نفس الليلة اللي حصلت فيها اليرموك اليرموك خدت يوم كامل ودخلت لحد الليل بس انتهت في هذا الليل خد سرية وانطلق وراء الفلول الرومانية بيعوها. طبعا ده شيء من يعني اقول ايه؟ يعني نشاط غير طبيعي بعد قتال يوم كامل وبعد آآ انتصار ساحق وبعد قتل - 00:02:16

هذا العدد الهائل عشرات الالاف من الرومان لتحقيق هذا النصر الكبير. لسه الطموحات موجودة. يعني لسه ما زال يريد ان ينهي تماما او يغلق تمام الملف الدولة الرومانية في ارض الشام. فطالع وراء العشرين تلاتين الف وهيكمل بعد كده الطريق علشان يصل الى يعني - 00:02:36

دمشق والى حمص والى الاماكن التي انسحب منها المسلمون قبل ذلك بعد ان كانوا فتحوها كما بينا في الحلقات الماضية قبل ما ندخل في التفصيلات وقبل ما نعلق على رد فعل عمر رضي الله عنه وارضاه على آآ هذا النصر الكبير وقلنا في اخر الحلقة الماضية - 00:02:56

ان سيدنا عمر ارسل رسالة تفيض بالتواضع سنتعرض اليها ان شاء الله في هذه الحلقة للجيش المسلم بعد وصول خبر النصر العظيم

الى المدينة المنورة آآ قبل كده عايز اقف وقفة مع سؤال الحقيقة جالي من احد الاخوة اه سؤال جميل وعميق وله علاقة مباشرة - 00:03:15

بالحدث بيقول في السؤال بتاعه الاخ حسام من آآ من امريكا بيقول ان ان هل يمكن ان نقارن بين ما حدث في اليرموك وما حدث في مؤتة الجيش مسلم هنا ومسلم هنا وروومي هنا وروومي هنا يعني نفس الاعداء وفي نفس - 00:03:35

القائد واحد القائد خالد ابن الوليد في مؤتة اللي هو حقق يعني نهاية الموقعة كما هو معروف والقائد في اليرموك برضو خالد ابن الوليد آآ رضي الله عنه. ليه المسلمين انسحبوا في اليرموك؟ وليه في مؤتة؟ وليه انتصروا وحققوا النصر الكبير في - 00:04:00

اه اه اليرموك يعني رد فعل خالد له هنا انسحابه له هنا اقدامه نصر وتتبع وما الى ذلك ما رأيناه في الحلقات الماضية من تجهيز لحرب الرومان. الحقيقة لما تيجي تراجع الموقعتين غزوة او سرية - 00:04:20

ده طبعا احنا بنسميها سرية وبعض المؤرخين بيسموها غزوة لان عدد الجيش كبير. السارية اللي ما خرجش فيها الرسول عليه الصلاة والسلام. والغزوة اللي خرج فيها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

مؤتة كان الجيش الاسلامي تلت تلاف وده كان اكبر رقم وصلنا له لحد هزه اللحزة. كابتن جيوش قبل كده بتبقى اعداد اقل من هذا. الجيوش الاسلامية فلما خرج تلت تلاف واحد - 00:04:50

مرة واحدة الى الشام في موقعة مؤتة المؤرخون سموا الموضوع غزوة لكن هي سرية بالاصطلاح يعني آآ اللي احنا نعرفه او في السيرة لان ما كانش فيها الرسول عليه الصلاة والسلام. انما امر فيها الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة امراء. بالترتيب. قال يعني كون القائد زيد ابن حارثة فان قتل فجعل - 00:05:00

ابن ابي طالب فان قتل فعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم جميعا. وسكت على ذلك يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عين تلات امراء واكتفى بهذا التعيين ولما راح المسلمين الى ارض مؤتة مؤتة في الاردن - 00:05:20

لما راح الجيش الاسلامي الارض مؤتبة كان اول صدام مع الرومان في تاريخ الدولة المسلمة اه حصلت اه يعني مشكلة كبيرة جدا ان وجدوا الجيش الروماني متين الف. الجيش المسلم تلت تلت تلاف والجيش الروماني متين الف ومع زلك - 00:05:34

بدأت الموقعة يعني حدث استقر المسلمون على القتال بعد تداولات وتشاورات لعل خالد ما كانش موجود في هذه التشاورات وهذه المداولات بين المسلمين اه لان هو ما كانش من التلاتة قادة اللي اختارهم الرسول عليه الصلاة والسلام. المهم ان هو في نهاية الامر اه اصطلح المسلمون على القتال فاستشهد زيد ابن حارثة - 00:05:51

سم استشهد آآ جعفر بن ابي طالب ثم استشهد عبدالله بن رواحة رضي الله عنهم جميعا. وعند ذلك اخذ الراية خالد ابن الوليد. خدها ليه؟ لان مسلمين اصطلحوا عليهم يعني المسلمين اجتمعوا مع بعض في يد ارض القتال وقالوا مين؟ طيب يبقى رئيس بعد التلاتة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قالهم كلهم استشهدوا. فاختاروا خالد - 00:06:13

ابن الوليد سحابة من الراية خالد ابن الوليد يعني آآ كانت من الموقعة ما كان. في اخر الموقعة بعد يعني تفاصيل كتيرة جدا يعني مش عايزين ندخل فيها عشان ما نتفرعش عن فتح الشام آآ طب بعد تفاصيل كثيرة جدا خالد المهيد رأى انه الافضل ان ينسحب بالمسلمين - 00:06:35

ويعود الى المدينة المنورة ونشوف بعد كده هنعمل ايه. فانسحب رضي الله عنه بالمسلمين فعلا. وعدد المسلمين الشهداء في في مؤتة ما يجبش عشرين واحد. يعني عدد قليل جدا نتخيل ان ممكن في مواقع زي كده يسحق الجيش المسلم تلات تلاف قدام - 00:06:54

متين الف يعني نسبة واحد لستة وستين يعني نسبة مش منطقية مش معقولة مش مقبول ان يتم فيها لقاؤه. فسيدنا خالد قدر الموقف عسكريا وانسحب بالجنود ده بالنسبة هرجع تاني لموضوع مؤتة لكن ده دي دي صورة مؤتة ناخد نقلة لصورة اليرموك في المقابل جيش المسلمين - 00:07:16

حوالي تمانية وتلاتين الف تقريبا احنا قلنا ستة وتلاتين الف كردوس كل كردوس فيه الف وفيه الفين ما قتلوش مع سيدنا آآ آآ خالد وقيس بن ابي طلع ورا الجيوش يبقى كده بنتكلم على تمانية وتلاتين الف تقريبا. وقدامهم من تلتمية لربعمية الف يعني تقريبا نسبة

واحد لعشرة. تقريبا. فهنا - 00:07:43
خالد بن الوليد خد قرار الحرب واتفق مع الحرب وحصلت الحرب بالفعل وجهز نفسه ما فيش فكرة الانسحاب بالمرة بالعكس كان سيدنا خالد تماما فكرة الانسحاب واحنا انسحبنا من حمص الى دمشق الى الجيبية ثم الى ارض اليرموك كل دي انسحابات على غير هوى خالد ابن الوليد. فهو يريد - 00:08:03
لن يقدم هنا. ايه الفرق؟ ليه هنا انسحب في بؤتة؟ وليه هنا ثبت في آآ آآ بيرموك ولم ينسحب النسبة هنا في اليرموك واحد لعشرة النسبة كانت في مؤتة واحد لستة وستين. القياس العسكري عند خالد بن الوليد مربوط على فكرة بالقياس - 00:08:23
الشرع مربوط بالسنة النبوية مربوط بالقرآن الكريم. شيء الحقيقة جميل جدا ومبهر جدا. نقول ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الانفال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا - 00:08:43
مئتين ويكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. وبعدين الان خفف الله عنكم وعلم ان ضعف اياكم منكم آآ فاياكم منكم مائة صابرة يغلب مائتين واياكم منكم الف يغلب - 00:09:03
والفين باذن الله والله مع الصابرين. بعض المفسرين وده طبعا مقبول يعني. بيقولوا ان ان ده ناسخ لده يعني ان التخفيف نزل فنسخ الاول الاول اللي هو ان الواحد بعشرة المسلم بعشرة من المشركين - 00:09:23
بعشرة من اعداء الاسلام. ان يكون منكم مائة صابر يغلبون الفا يعني او يعني الاية الاولها ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا يعني نسبة واحد لعشرة - 00:09:43
وبعدين التخفيف الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فبقى الواحد باتنين يكن منكم مائة صابر يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين الحقيقة انا شايف ان هو دي حالات - 00:09:57
حالات ايمانية بتصيب او بتصف الجيش المسلم في مرحلة من مراحله. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا في حالة الضعف الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. في حالة الضعف المسلم يساوي اتنين من الكفار - 00:10:12
تخيل! يعني انت لو القائد يرى ان الجيش الاسلامي الضعيف ايمانيا ضعيف اعداديا ضعيف عسكريا لا يجوز له ان يفر من المثلين لان المثلين بنص الحديس ده في حال ضعفك اضعف منك برضه. وربنا سبحانه وتعالى معك وينصرك. لما يكون الحسبة جيشي انا - 00:10:31
يعني عشر تلاف والجيش اللي قدامي عشرين الف ما ينفعش افر. لازم ان انا ازبط نفسي كده وايه واقاتل واحط الخطة المناسبة العدد لا ينقصك. واحد لاتنين العدد لا ينقصك؟ طبعا في استثناءات بيقولها بعض الفقهاء لهزا الحدس يعني ليس المجال للتفصيلات في هزا الموضوع لكن بشكل عام يعني. لكن - 00:10:51
في زروف اخرى ان رأى القائد ان جيش الاعداء تلت اضعافي او اربع اضعافي او خمس اضعافي او عشر اضعاف ما فيش مشكلة ان انا اقاتل لو رأيته في جيشي قوة - 00:11:11
انا شايف ان الناس ما شاء الله ايمانيات عالية جدا اعدادها قوي جدا. حالتها النفسية والجسدية والمعنوية حالتها الاقبالية على الموت في سبيل الله بشكل يا عم انا وعدوي عشر اضعاف ممكن برضو اقاتل لان ربنا سبحانه وتعالى انزل ذلك في القرآن انه يمكن للمئة - 00:11:26
ان تكسب وننتصر على الف من الذين كفروا. هذا قالوا فيه تخفيف بعد كده لكن يعني الطاقة البشرية نسمح بهذا الموضوع بشرط ان تتصف بالصبر ففي هزا الموقف سيدنا خالد شايف والمسلمون معه اتفقوا على هذا ان الجيش المسلم في هزه الموقعة على حالة من - 00:11:46
الايمان والتقوى والورع والقوة الشرعية والحقيقية المادية على ارض القتال تسمح له بدخول مسل هذه الموقع واحد لعشرة. فدخل الموقعة خالد بن الوليد وحقق الله عز وجل له النصر. في موقعة مؤتة - 00:12:12
واحد لستة وستين دي برة الحسابات خالص. لو انت دخلت بالتلات تلاف واصريت على القتال ضد المتين الف غالبا هيسحقوا غالبا

هينتهوا من ارض القتال. هنا الانسحاب من ارض مؤتة يعد نصر كبير. يعد ان انت - 00:12:32
درت تستنكر ارواح تلت تلاف واحد من متين الف جندي ده ما شاء الله عليك هذه النجاة تعتبر نصرا يعني يعتبر تفوق اسلامي كبير عندما استطاع ثلاثة الاف مسلم ان يعودوا - 00:12:51
العدد الى المدينة المنورة دون ان يقتل منهم الا عدد محدود جدا اقل من عشرين واحد عشان كده يا اخواننا نراجع الالفاظ النبوية في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ حتى اخذ الراية بيصف الحدث في المدينة بيصف - 00:13:11
يحدس في مؤتة. طبعا هذا من الاعجاز النبوي الظاهر. ساعتها بيصف الاحداس قبل ان يراها المسلمون. احنا المدينة والقصة في الاردن يعني عندنا مئات الكيلومترات فرق والرسول عليه الصلاة والسلام بيصف الموضوع بيقول اخذ الراية زيد - 00:13:30
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب. ثم اخذ ابن رواحة فاصيب. وعيناه تذرفان صلى الله عليه وسلم. كان بيبكي صلى الله عليه وسلم على استشهاد هؤلاء الثلاثة من افاضل واكارم الصحابة رضي الله عنهم. ثم قال حتى اخذ الراية سيف من - 00:13:50
سيوف الله شف اللقب الجميل اللي خده سيدنا خالد في مؤتة. حتى اخذ الرأي سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. الله اكبر. راجع النص ده مرة واتنين وتلاتة وعشرة. حط خطوط كده تحت هزه الكلمة. حتى فتح الله عليهم - 00:14:10
الانسحاب المزل او المهين ما يتسماش فتحة ابدا. ده توصيف نبوي. ما فيهوش خطأ ولا احتمال ولا كذا. هذا فتح يبقى سمى الرسول عليه الصلاة والسلام الانسحاب الذي قام به خالد رضي الله عنه وارضاه من مؤتى سماه فتحا. ليه؟ لان هو استطاع النجاة - 00:14:30
بثلاثة الاف جندي من انياب متين الف جندي رومي. فسمي ذلك بالفتح. وفي رواية تانية فيها يعني لفظ آآ اخر بيقول ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه. عن غير - 00:14:51
ان الرصاصة ما كنش مسميه. طبعا المسلمين اصطلحوا عليه. لكن ما كنش مسميه كان مسمي امراء اخرين. واحد اتنين تلاتة زي ما قلنا ولم يسن الرابع فلما استشهد التلاتة اختار المسلمون خالدا فلم يأمره الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الموقعة لكن امر المسلمون خالدا في هذه الموقعة - 00:15:11
ففتح عليه. فبرضو تم الفتح ما شاء الله والانسحاب السليم عسكري الدقيق يبقى هنا بنقول ان خالد بن الوليد راجل عملي واقعي وده من اهم سماته رضي الله عنه والله هي القصة مش - 00:15:31
كعنترية مش يلا وخلاص لأ هو بيحسبها فهو حاسبها هنا في ارض مؤتة وحسبها هنا في ارض اليرموك ووجد ان في ارض يرموك الامور منطقية ولو كان لقى انها مش منطقية كان انسحب. يعني لو كان حتى لو كانوا تلات اضعاف او اربع اضعاف. كان ممكن ينسحب ما فيش مشكلة - 00:15:51
بقناعتنا بفكر خالد ابن الوليد ان هو ما بيرميش جنوده هكذا. هو بيحسبها الاول وبعد كده يقرر القتال او عدم القتال ففي المقارنة الحقيقة ما بين مؤتة واليرموك فوايد ضخمة جدا زي ما شفنا. وبرضو بيدلنا على في انقى فهم المسلمين - 00:16:11
هي القصة مش قصة اقدام بلا ترتيب ولا اعداد لا في خلفية شرعية في خلفية من القرآن والسنة في حسابات مادية في تقييم للجيش اللي معي تقييم للعدو اللي قدام - 00:16:31
وعلى ضوء كل هذه الحسابات باخد القرار ولما بيكون في اخلاص في القلب ان شاء الله بيكون القرار سليم. طيب انطلق خالد رضي الله عنه من ارض اليرموك شمالا وراء الفلول تاردها - 00:16:41
قدر يقتل منها اللي يقتله وفر اخرون ووصل الى دمشق. دمشق اللي احنا قعدنا نحاصرها قبل كده اربع شهور وقبلها كزا مرة دلوقتي فتحت لخالط في نفس الليلة اللي راح لها فيها. على طول - 00:17:01
فتحوا الابواب بمنتهى البساطة فتحت المدينة. طبعا الحامية خلاص ما عدتش موجودة الحامية الرومانية. واهل البلد قبل كده خبروا المسلمين. تعاملوا مع المسلمين وجدوا القيادة المسلمة حكيمة ورزينة وعاقلة وعادلة واعادت لهم الجزية عندما انسحبوا من ارض دمشق - 00:17:16

ما فيش احسن من كده. مقارنة ما بين القيادة الاسلامية لدمشق والقيادة الرومانية على مدار القرون السابقة لدمشق تثبت ان اهل دمشق تعب دمشق من العرب اللي كانوا عايشين في دمشق او حتى الرومان اللي عايشين في دمشق كلهم كان يقبلون بحكم المسلمين اكسر من من قبولهم لحكم - 00:17:36

الرومان ففتحت المدينة بمنتهى اليسر وترك خالد بن الوليد على المدينة احد اه فرسانه وانطلق شمالا يطارد الفلول الرومانية الى حمص. راجع كده الخريطة وشوف الخطوات دي انت بتتكلم في آآ عشرات الكيلومترات - 00:17:56

ورا بعضها واحنا لسه مخلصين اليرموك فما شاء الله مكمل الطريق بعد ما فتح دمشق كمل الطريق لحد ما وصل لحمس برضه فتح ابواب آآ فتح اهله حمص ابواب المدينة الى - 00:18:16

ورجعوا تاني صالحوه على ما كانوا قد صلحوه عليه قبل ذلك. على نفس الجزية ونفس الاتفاقية. وما كانش في اي مشكلة في فتح بذلك سبحان الله بعد اليرموك في غضون هقول ايه يوم وليلة يومين وليلتين يعني حاجة بسيطة جدا استعاد المسلمون كل الاراء - 00:18:29

التي كانوا قد فتحوها قبل اليرموك واللي كانوا المسلمين زعلانين عن الانسحاب منها. لكن كما قال يعني خالد بن الوليد كما قال ابو عبيدة بن الجراح وكما قال عمر بن الخطاب التلاتة قالوا الكلام ده ان لعل الخير ان شاء الله يكون في الشورى. هم كلهم كانوا ضد هذا القرار قرار الانسحاب - 00:18:49

لكن الشورى في الجيش المسلم اختارت الانسحاب مرة واتنين وتلاتة لحد ما وصلنا لارض اليرموك. جعل الله عز وجل في ذلك الخير. تجمع المسلمين في مكان امن نسبيا استطاعوا ان هم يحققوا النصر على الرومان ثم استردوا كل ما كانوا قد فتحوه قبل ذلك وتحقق الخير من وراء الشورى - 00:19:09

التي كانت على عكس اراء القادة الكبار عمر وابو عبيدة وخالد رضي الله عنه الجميع. وصل خبر النصر الى المدينة المنورة. ولك ان تتخيل حالة المدينة المنورة في هذه اللحظة تستقبل هذا الخبر. وقبلها كانت بايام او اسابيع قليلة مستقبلة خبر - 00:19:29

اه او رسالة ابي عبيدة ابن الجراح التي كانت تفيض وصفا لجيوش الرومان العملاقة وحالة الهلاك التي سيقدم عليها المسلمون وحالة الرعب التي كانت في المدينة المنورة وقرار عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يخرج بنفسه ومنع الصحابة له من الخروج - 00:19:54

حالة الاضطراب والتوتر التي كانت في المدينة ازا برسالة تأتي تبشر بالنصر. تبشر بالسحق لجيش الرومان في الشام مش مجرد نصر ده مش نصر عادي ده نصر كبير جدا انتهت تقريبا القوة الرومانية الرئيسية في ارض الشام بتقاتل - 00:20:14

دولة عظمى من دول العالم الكبرى في ذلك الوقت. فسيدنا عمر يعني خد الخبر وعلى طول كتب رسالة الى ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه يبشره بقى وبيهنيه يبارك له على هذا النصر الكبير. احنا طبعا نتوقع بقى مكافآت وعطاء - 00:20:34

ورتب يعني نصر كبير مفروض الدولة بقى يعني هتنزر الى هزا الموضوع ازاي؟ يعني كيف ينظر اليها خليفة المسلمين رئيس الدولة بينزر الى هزا النص باي صورة وبينزر الى هزا الجيش باي صورة وفي دماغه يعمل ايه للناس ديت اللي حققت هزا المجد الكبير - 00:20:54

شف الرسالة فيها ايه؟ رسالة غريبة جدا. بيقول ايه؟ من عبد الله امير المؤمنين الى ابي عبيدة ابن الجراح من اولها كده احنا صغيرين قوي احنا كل ده بارادة ربنا سبحانه وتعالى احنا ما فيش في ايدينا حاجة - 00:21:14

احنا ما عملناش حاجة. احنا عباد الله عز وجل. والله هو الذي نصر. من عبد الله امير المؤمنين الى ابي عبيدة ابن جراح سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو. اما بعد فقد اتاني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه - 00:21:34

من اهلاك الله المشركين ونصره المؤمنين. انا فهمت ان ربنا سبحانه وتعالى اهلك المشركين ونصر المؤمنين. وما صنع وتعالى لاوليائه واهل طاعته. ليه انتم انتصرتوا؟ عشان انتم اولياء الله. ليه؟ ربنا نزل عليكم النصر العظيم المجيد - 00:21:54

هذا لانكم اهل طاعته. فاحمد الله. شف فاحمد الله على حسن صانعه الينا واستتم الله ذلك بشكره. الشم مش ما فتحتش كلها.

والدولة الرومانية ما سقطتش كلها. لسه لها مصر وليه - 00:22:14
ليبيا وتونس وآآ اجزاء من الجزائر ولسه لها اجزاء ضخمة جدا جدا في اوروبا ولسه الان اناضول دولة عملاقة ضخمة لسه عندك مراحل كتيرة جدا جدا في الفتح والصراع. استتم هذا النصر الذي حققه الله لك بشكر الله عز وجل - 00:22:34
ان شكرت لازيدنكم. شف في هزا الموطن خايف عليه من ايه؟ وخايف على الجيش من ايه؟ خايف عليه من الغرور. خايف عليه العشب بالنفس خايف عليه من الكبر خايف عليه من الظن انه انتصر بحوله وقوته. لا بحول الله وقوته - 00:22:54
دي القضية اللي شاغلة عمر يعني سبحانك يا ربي كيف كان هو مركز للدرجة دي؟ يعني ما بتفوتوش لحظة كده من لحظات الفخر العشب الفرح الذي يطغيه ولو مرة كده صعب جدا ما تلاقيش الكلام ده في قصته - 00:23:14
رضي الله عنه لا في قصته ولا في قصة ابو عبيدة ولا في قصة خالد ولا في قصة الجيش المسلم اللي حقق النصر في هزه المواقع لان ربنا سبحانه وتعالى بينزل النصر عن مجموعة مش - 00:23:34
واحد او اتنين لقى المجموعة كلها تتصف بهذه الصفة العظيمة انهم يكلون الامر الى الله عز وجل وينسبون النصر اليه. ويعلنون عن ضعفهم وقلة حيلتهم وان الله عز وجل بفضله ومنه هو الذي نصر وهو الذي حقق هذا الفضل الكبير. استتم الله ذلك بشكره ثم اعلموا - 00:23:44
انكم لم تظهروا على عدوكم بعدد ولا عدة. لن تظهروا على عدوكم بعدد ولا ولا حول ولا قوة ولكنه بعون الله ونصره ومنه وفضله. فلله الطول والمن والفضل العظيم فتبارك - 00:24:04
الله احسن الخالقين والحمد لله رب العالمين والسلام. خلصت الرسالة. ادي رسالة القائد العسكري الكبير امير المؤمنين قائد الدولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الى القائد الاعلى لقواته المسلحة في ارض الشام بعد نصر اليرموك - 00:24:24
شوف انت لما بتكون رسالة في مسل هزا الموطن عندك يعني عشرات ومئات الاوامر اللي ممكن تقولها والكلمات اللي ممكن تقولها لا لكن هو مركز قوي اخوف ما اخاف على هذا الجيش في هذا الموطن ان يدخل فيهم العجب. وان يظنوا انهم فعلوا ذلك بحولهم وقوتهم - 00:24:46
لازم انبههم لهزه النقطة وانسى كل النقاط التانية لا هاكلمه في فتوح ولا هاكلمه في حمص ولا في دمشق ولا هاقول له اعمل كزا ولا عشان ما يتشتتش ما فيش تشتت. انا عندي قضية واحدة هبعت لك بعد كده في رسائل اخرى تفصيلات عسكرية. هكلمك بعد آآ كده فيما نفعل في - 00:25:09
ما حققناه من انتصارات فيما فتحناه من بلاد. لكن الان اكتر عدو انا خايف منه نفوسكم. عدو الرئيس اللي انا خايف منه هو عدو النفس هذا والشيطان. عدو الرومان ربنا سبحانه وتعالى يكفينا اياه. لكن نفسك التي بين جنبي - 00:25:29
ان النفس لامارة بالسوء الا ما عاصمها. الله سبحانه وتعالى فهزا يعني موطن سيدنا عمر بن الخطاب علمنا فيه آآ تعليم عزيم حقيقة اه بعد هزه الموقعة بدأ سيدنا ابو عبيدة رضي الله عنه ياخد خطوات عملية لانهاء - 00:25:49
الفتوح في ارض الشام. فقسم الجيش الاسلامي الى او منطقة الشام المفتوحة الى اربع قطعات وسبحان الله القطاعات اللي عملها ابو عبيدة ابن جراح هي نفس القطاعات التي صممها مع خطتها قبل ذلك بسنوات ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وده بيدينا قد ايه بعد النظر اللي كان عند ابو بكر الصديق؟ قد ايه الرؤية - 00:26:14
التي كانت عنده قد ايه عمق التحليل وقد ايه ان هو كان بيضع خطة عسكرية محكمة مش عشوائية مش مجرد روحه على بركة الله وربنا يكرمكم لأ في تحديد عسكري دقيق - 00:26:44
التقسيمة اللي عملها ابو عبيدة ابن جراح قسم الشام لاربع قطاعات. هي نفس القطاعات الاربعة اللي عملها قبل كده ابو بكر الصديق. وعلى فكرة القيادات اللي حطها على الاربع قطاعات تشبه الى حد كبير القيادات التي وضعها ابو بكر الصديق ان لم تكن هي بحذافيرها - 00:26:59
القطاع الاول هو قطاع دمشق وما حولها. ده القطاع يعتبر الجنوب سوريا وقت بقى بتكلم على القطاعات بتقسيمة الدول المعاصرة.

فانا عندي قطاعين في سوريا وقطاع في فلسطين وقطاع في الاردن. القطاع الاول هو القطاع - 00:27:19
النصف الجنوبي من سوريا ومعاه لبنان. ده قطاع علي يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. فده دي مسئولية ليه يعني؟ المسئولية التانية القطاع التاني القطاع شمال سوريا. اللي هي منطقة حمص وما حولها. وده عليه ابو عبيدة ابن جراح ومعاه خالد ابن الوليد - 00:27:39
فده ايه؟ ده ده القطاع التاني. القطاع التالت قطاع جنوب الشام اللي هي الاردن. اللي هي دولة دولة الاردن دلوقتي. عليه شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه. القطاع الرابع هو قطاع فلسطين. وقطاع الغربي من ارض الشام. وعلي عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه - 00:27:59
التقسيمة دي هي نفس تقسيمة ابي بكر الصديق رضي الله عنه عندما اخرج الجيوش للفتوح من اول الامر خالص فنفس التقسيمة اقرها من جديد آآ آآ ابو عبيدة وهتبتدي القطاعات الاربعة دولت يعملوا في وقت متزامن - 00:28:19
يعني احنا جايز نتكلم في الحلقات القادمة على ما حدس في قطاع دمشق او على ما حدس في قطاع آآ فلسطين او كذا ترتيب لكن احنا بنبقى فاهمين ان الاربع قطاعات دولت شغالين في وقت واحد. عمليات عسكرية في وقت واحد لان الموضوع - 00:28:39
كان الى حد كبير جدا يعني حسم. ترى ماذا حدث في هزه القطاعات الاربعة كيف تم فتح الشام؟ ترى ما هي علاقة الجيش الاسلامي في الشام بالجيش الاسلامي في العراق ترى ما هي المقارنة او الوصلة ما بين اليرموك والقادسية اليرموك - 00:28:59
وفي الشام والقادسية في اه اه العراق سم ترى مازا حدس في القدس وهي تالت اعظم مدينة من مدن الاسلام بعد مكة والمدينة. هذا باذن الله ما سنعرفه في الحلقات القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل من - 00:29:19
منكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:39